

الفصل الحادى عشر

صياغة صلب الخبر البسيط والخبر المركب

أولاً : أشكال الخبر الصحفى :

تتقسم الأخبار إلى نوعين رئيسيين :

١. كتابة الخبر البسيط :

وهذا الخبر يقوم على أساس وصف واقعة واحدة .

و قد يقوم على تضمين :

- حقائق .

- أحداث .

هناك اختلاف في كتابة الخبر إذا ما كان خبراً بسيطاً أو مركباً فالخبر البسيط يصف واقعة واحدة . أما الخبر المركب فيصف أكثر من واقعة .

و يدل الخبر البسيط على حدث واحد فى مكان واحد فلا يتطلب من أجل تغطيته سوى مندوب صحفى واحد .

مثال (١) :

- حقائق

(أبو ظبي - وكالات الأنباء :

أجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، فحوصاً طبية مطمئنة فى مستشفى "روتشستر" بولاية "مينسوتا" التى يغادرها اليوم عائداً إلى لندن ، التى يقوم بزيارة خاصة لها منذ بداية الشهر الحالى)

مثال (٢) :

- أحداث

(نشب حريق ضخم في العاشرة من مساء أمس في سنتر "الحرية مول" بمصر الجديدة و أدت النيران إلى إنهيار معظم محتويات المحال التجارية داخل السنتر وأصيب أكثر من ٦٥ شخصاً من جراء الحريق وجرى نقلهم إلى المستشفيات المختلفة وأدى الحريق إلى حدوث حالة ذعر بين سكان المنطقة الذين اكتظ بهم الموقع بحثاً عن ذويهم الذين كانوا يتسوقون داخل السنتر ، ولم تحدد حجم الخسائر بالمحال التجارية التي دمر الحريق بعضها تماماً)

مثال (٣) :

و لى عهد بلجيكا يزور مصر أواخر فبراير المقبل

(يقوم الأمير فيليب و لى عهد بلجيكا بزيارة رسمية لمصر يوم ٢٧ فبراير المقبل ، و ذلك على رأس وفد يضم أكثر من مائة من رجال الأعمال ، وممثلى كبرى الشركات البلجيكية وسيجرى خلال الزيارة التي تستمر أسبوعاً بحث آفاق الاستثمار والمشروعات المشتركة بين مصر وبلجيكا فى شتى المجالات ، صرح بذلك السفير رءوف سعد سفير مصر فى بر وكسيل)

مثال (٤) :

الجو معتدل

(الجو اليوم معتدل نهائياً مع ارتفاع بسيط فى درجة الحرارة ، و بارد ليلاً على الوجه البحرى والقاهرة وشديد البرودة بالوجه القبلى ، و تقل الرؤية بسبب الشبورة المائية فى الصباح الباكر ، و درجات الحرارة بالقاهرة ٢٧ ، والاسكندرية ٢٥ وأسوان ٣١ درجة)

٢. كتابة الخبر المركب :

الخبر المركب يصف أكثر من واقعة ^(١) :

ولأنه يدل على أكثر من حدث فإن وقوعه قد يتم في أكثر من مكان واحد . .
ولذلك فهو يتطلب في الغالب لأن يغطيه أكثر من مندوب صحفي . وفي هذه الحالة
فغالباً يقوم كل مندوب صحفي بتغطية الجانب المناط به في هذا الحدث ويكتبه كما
لو كان يكتب خبراً مستقلاً في حين يتولى محرر مسئول في الصحيفة مهمة تجميع
التغطية التي قام بها المحررون جميعاً لهذا الحدث ويقوم بإعادة كتابته من جديد
مازجاً الجوانب المتعددة في خبر واحد مثل تغطية أخبار الانتخابات البرلمانية أو
أخبار أزمة الشرق الأوسط ، أو الحرب ضد العراق .

وصعوبة الخبر المركب . . . وهو دائماً في كيفية ترتيب مختلف وقائعه
وتنسيق وضع الحقائق الأهم فالمهم فالأقل أهمية .

والمندوب الصحفي ، على ضوء طبيعة الخبر ، يجب أن يقرر بأي عنصر يبدأ
الخبر ، وهل يبدأ بوصف الحدث نفسه أو يبدأ بالوقائع أو التصريحات .

من حق الصحفي بأن يبدأ بأي منها بشرط أن يكون أهم ما في الخبر سواء كان
الحدث أم واقعة . . أو معلومة . . أم تصريحاً .

فمقدمة الخبر المركب غالباً ما يكون تلخيصاً لأهم المعلومات التي يتضمنها
الخبر . . . أو تركز على أهم خبر أو لأهم جانب من جوانب الخبر .

أ - أما جسم الخبر المركب فيكتب على النحو التالي :

١ - إذا كانت المقدمة تركز على تلخيص أهم المعلومات التي
يتضمنها الخبر فإن الخبر يقدم تفاصيل كل معلومة من معلومات الخبر .

(١) د. فاروق ابو زيد . مرجع سابق ، ص ٣٣٤ .

٢ - أما إذا كانت المقدمة تركز على إبراز جانب واحد من جوانب الخبر يعتبره المحرر أهمها جميعاً ٠٠٠ فإن جسم الخبر يبدأ بذكر تفاصيل هذا الجانب الهام من جوانب الخبر ٠٠ على أن تأتي بعد ذلك تفاصيل الجوانب الأخرى للخبر ٠٠ كل حسب أهميتها .

٣ - أما إذا كانت المقدمة تبرز بين التلخيص أهم ما جاء في الخبر مع التركيز على جانب من أهم جوانب في الخبر ثم يأتي بعد ذلك دور تفاصيل بقية جوانب الخبر نقطة - نقطة كما جاءت في مقدمة الخبر .

١ . أمثلة عن الخبر المركب :

وهو الخبر الذى يقوم على وصف عدد من الوقائع و الربط بينهما .
وتكمن صعوبته فى كيفية ترتيب وقائعه المتعددة والتنسيق بينهما . ومهارة المحرر الصحفى تظهر فى فرز وقائع الخبر وأحداثه وأن يقرر بأى عنصر يبدأ الخبر و تعطى هنا أمثله :

مثال (١) :

إصابة ٢١ فلسطينياً بينهم ٤ صحفيين فى مواجهات بالخليل ، إسرائيل تغلق شوارعين .. و تهدد بإجراءات إنتقامية جديدة إذا استمرت المظاهرات .

(غزة - من طارق حسن - الخليل ، القدس - نيويورك وكالات الأنباء :

تجددت المواجهات أمس بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية فى مدينة الخليل بالضفة الغربية مما أسفر عن استشهاد فلسطينيين وإصابة ١٩ فلسطينياً بينهم ٤ صحفيين . وأغلقت السلطات العسكرية الإسرائيلية شوارعى السلاطة القديم والجديد

فى الخليل بكتل خرسانية لمنع التجار من فتح محالهم التجارية فى إطار سياسة الحصار و العقاب الجماعى التى تنتهجها إسرائيل ضد الفلسطينيين • كما نشرت أعداداً كبيرة من الجنود تحسباً لتصاعد المواجهات ، وهددت إسرائيل باتخاذ مزيد من الإجراءات الانتقامية ضد الفلسطينيين من بينها خفض عدد المصلين فى الحرم الإبراهيمى الشريف إذا استمرت ما أسمته أعمال العنف المعادية لإسرائيل بالمدينة • وقال الجنرال عوزى ديان قائد المنطقة العسكرية بوسط إسرائيل - فى تصريحات لراديو إسرائيل - أن الحياة لن تبقى على ما هى فى الخليل إذا استمرت ما أسماه أعمال العنف • و قد بدأت المواجهات عندما أحرق المتظاهرون علم إسرائيل أطلقت قوات الاحتلال رصاصها المطاطى على الفلسطينيين الذين ردوا بإلقاء الحجارة على الجنود •

و اتهم أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلى السلطة الفلسطينية بإثارة المظاهرات التى تشهدها الخليل • و قال فى لقائه مع مجموعة من الجنود أمس أن السلطة الفلسطينية لا تعمل على كبح هذه المظاهرات • وأضاف أنه إذا كنا نريد السلام فإن على الفلسطينيين أن ينفذوا بشكل تام بنود الاتفاقات الموقعة •

و فى نفس الوقت ذكر مواطنون فلسطينيون أن قوات من الجيش الإسرائيلى تقدر بالآلاف شاركت خلال اليومين الماضيين بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية فى

أراضي الاغوار التابعة لبلدات طوباس ،
طمون تياسير ، بالصفة الغربية و شاركت
فى هذه المناورات طائرات عمودية
وعشرات من الدبابات المدرعة . وعلى
الجانب الآخر قررت الدول الأوروبية تقديم
مشروع قرار مخفف لمواجهة المشروع
العربى الذى يطالب بمعاقبة إسرائيل على
رفضها وقف عمليات الاستيطان ، و الذى
سيطرح على الجمعية العمومية للأمم
المتحدة غداً الثلاثاء . وذكرت مصادر
دبلوماسية غربية أن المشروع الذى تؤيده
المجموعة العربية ، سيحظى بتأييد الغالبية
فى الجمعية العامة .

ومن المقرر أن يخضع المشروع لمزيد
من المناقشات اليوم حيث سيدعو إلى
استبعاد إسرائيل عن أعمال الجمعية العامة
ما دامت مستمرة فى خرق القانون الدولى ،
كما يطالب بوقف أية مساعدات للمستوطنات
الإسرائيلية ، و عدم السماح باستيراد المواد
التي تدخل فى بناء المستوطنات ، وما دامت
إسرائيل مستمرة فى بناء الجدار العازل)

ثانياً : الاشكال الفنية للخبر :

ويقوم الخبر البسيط والخبر المركب على أساس ثلاثة أشكال فنية هي :

أ - الخبر القائم على سرد الأحداث :

و يقوم الخبر على سرد وقائع الحدث كما وقع بالفعل .

مثال (سرد وقائع) :

مثال (١)

قتيلان بانفجار عبوة ناسفة في الجزائر

(الجزائر - أف ب : أفاد مصدر في الشرطة الجزائرية أن شخصين قتلًا في انفجار عبوة ناسفة أمس الثلاثاء في محافظة وهران التي تقع على بعد ٣٥٠ كم غرب العاصمة الجزائر . وأوضح المصدر نفسه أن شحنة ناسفة مخبأة في سيارة مستأجرة كانت متوقفة على جانب الطريق في وسط مدينة وهران انفجرت فقتلت على الفور أحد ركاب السيارة عبد ربه أحمد عبادي بينما توفي الراكب الآخر ربيع على الظواهري في المستشفى)

مثال (٢)

خبر يقوم على سرد وقائع الحدث كما وقع بالفعل

القدس

مقتل عسكريين إسرائيليين وغارة إسرائيلية على جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - أف ب : أفادت مصادر أمنية أن الطيران الحربي الاسرائيلي قام بعد ظهر أمس الثلاثاء بقصف منطقة تقع داخل الشريط الحدودي الذي تحتله الدولة العبرية في جنوب لبنان لقي فيها الليلة الماضية جنديان إسرائيليان مصرعهما .

وأوضحت المصادر أن المقاتلات الحربية الإسرائيلية ألقت ثلاث صواريخ جو - أرض في ثلاث طلعات متتالية على محيط دير سريان القريبة من حدود القطاع الأوسط المحتل حيث لقي جنديان إسرائيليان حتفهما في حادث سير كما ذكرت مصادر أمنية ، في حين أكد حزب الله اللبناني أنهما قتلًا في عملية نفذها . وكانت المقاومة الإسلامية ، الذراع المسلحة لحزب الله قد أكدت أمس أنها فجرت ليل الاثنين / الثلاثاء عبوة ناسفة لدى مرور دورية إسرائيلية قرب دير سريان مما أدى إلى سقوط ضحايا مؤكدة .

وقالت في بيان أن مروحيات إسرائيلية شوهدت بعد نصف ساعة وهي تجلى الضحايا .

إلا أن أجهزة الأمن في المنطقة المحتلة ذكرت أن العسكريين الإسرائيليين أصيبا بحادث سير بعد أن إنقلبت السيارة العسكرية التي تقلهما .

وقد قتل ١٤ عسكرياً إسرائيلياً وجرح ٨٦ آخرون منذ مطلع العام في جنوب لبنان ، معظمهم في هجمات شنها حزب الله ، استناداً إلى حصيلة لوكالة فرانس برس)

ب. الخبر القائم على سرد التصريحات :

ويقوم على أساس سرد التصريحات استقائها الصحفي من مصدر مسنول أو من الشخصية التي يدور حولها الخبر . ومثال ذلك المؤتمرات الصحفية أو الأحاديث الحزبية أو الخطب السياسية والبيانات . والاحتفالات العامة وغيرها من الأخبار التي تقوم على سرد تصريحات ، بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته .

مثال (١) : تصريحات

السودان يتهم الجيش الأوغندي بالقتال مع المتمردين / الخرطوم.

من الفريد تعبان :

قال متحدث باسم الجيش السودان أن القوات الأوغندية تدعمها إريتريا ورواندا تشارك في الحرب الدائرة مع المتمردين بجنوب السودان .

وقال الفريق عبد الرحمن سر الختم في مؤتمر صحفي الليلة الماضية أن الجيش السوداني دمر ١١ دبابة بالإضافة إلى شاحنات وأسلحة من القوات الأوغندية التي قال أنها غزت ولاية شرق الاستوائية بجنوب السودان . وتقع الولاية على حدود كينيا وأوغندا وأثيوبيا .

وقال سر الختم أن القوات الأوغندية تقاتل في ثلاث جبهات إذ تتقدم صوب مدينتي توريت وليريا وتوجد على الطريق بين نيمولي وبلدة جوبا السودانية الجنوبية وتقاتل أيضاً من داخل أوغندا في المنطقة المحيطة ببلدتي كيتجوم وجولو الشماليتين .

ولم يتسن التأكد من النبأ من مصدر مستقل ولم تصدر تصريحات من أوغندا وإريتريا بشأن أي معارك .

وقال سر الختم أن رواندا أرسلت قوات وأن إريتريا زودت أوغندا بأطقم دبابات . أضاف أن هناك تنسيقاً كاملاً بين أوغندا وإريتريا في القتال . وتابع أن جوبا وتوريت أمنتان وأن ليريا لم تسقط .

٣ - الخبر القائم على سرد المعلومات :

وهو يقوم على أساس سرد البيانات والمعلومات والحقائق التى تدور حول موضوع معين.

مثال (١) :

افتتاح مؤتمر وزارى عربى فى بيروت حول السكان والتنمية

بيروت- أف ب : افتتح المؤتمر الوزارى العربى " السكان والتنمية" أعماله فى بيروت أمس الثلاثاء وذلك فى إطار تنفيذ برنامج المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى إنعقد فى القاهرة عام ١٩٩٤ .

يشارك فى المؤتمر الذى تستمر أعماله حتى ٢٥ أيلول (سبتمبر) الجارى وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة والتخطيط العرب وخبراء من الأمم المتحدة ومن الدول العربية لمناقشة القضايا السكانية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما يشارك بصفة مراقب ممثلون لهيئات إقليمية ودولية معنية تحضر المؤتمر الذى تتمحور أبحاثه حول أوضاع السكان فى العالم العربى واستراتيجيات التنمية مع التركيز على قضايا هجرة العمالة وعلى مشكلات من أبرزها الصحة والاستيعاب ومسألة عمل النساء .

ينظم المؤتمر الاسكوا (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) بالتعاون مع الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان .

مثال (٢) :

لندن تحولت إلى مدينة متعددة الاعراق والاثنيات

لندن- أ.ب : قالت مؤسسة استثمارية أن العاصمة البريطانية لندن تحولت إلى مدينة " كوزموبولينية" متعددة الاعراق والاثنيات ، وتعتبر في هذا الاتجاه من أكثر العواصم الأوروبية تنوعاً ، حيث تعيش فيها أكثر من ٣٣ أقلية تنتمي إلى أعراق وبلدان مختلفة وتقوم مؤسسة " لندن فيرست" حالياً برسم خرائط للتجمعات العرقية والاثنية التي تعيش في لندن وأجراء دراسات مسحية عن تعداد الاقليات ونشاطاتها التجارية والثقافية .

وتشير أبحاث المؤسسة إلى أن العديد من أفراد الاقليات يتركزون في أحياء ومناطق معينة في لندن، فالألمان مثلاً يفضلون السكن في جنوب لندن، وتحديدًا في منطقة ريتشموند حيث توجد معظم الكنائس الألمانية . أما الإيطاليون والذين يبلغ عددهم ٣٠ ألف نسمة ومعظمهم ولدوا في لندن فيعيشون إما في الحي الإيطالي القديم في " كليريكينويل" أو في منطقة " ويستمنستر" وسط العاصمة ، والغالبية منهم يعيشون في بريكستون ، حيث توجد الكنيسة الإيطالية ، والمعهد والمكتبة الخاصة بهم وتحتوي على ٢٥ ألف مجلد .

أما اليابانيون فيفضلون العيش في غرب لندن ، حيث توجد فروع لكل الشركات الكبيرة في اليابان وتقول دراسات المؤسسة أن اليابانيين يحبون لندن نظراً لحدائقها الواسعة وفضاءاتها المفتوحة ، بالإضافة للأمان والنظافة في الأحياء البعيدة عن المركز .

ويبلغ عدد المدارس الفرنسية ثمانى مدارس أكبرها مدرسة "شارل ديغول" التي تدعمها الحكومة الفرنسية من خلال

وزارة الخارجية ويبلغ عدد المطاعم الاسبانية فى العاصمة البريطانية أكثر من ٤٠ مطعماً ويعيش فيها أكثر من ١٣ ألف أسانى يتركزون فى مناطق متعددة فى شمال شرق لندن أو منطقة فكتوريا .

ولا يوجد حى محدد للأسبان ولكنهم يتوزعون على عدد من الأحياء والأماكن .

ويبلغ عدد أفراد الأقلية الصينية التى تنتمى إلى جزيرة تايوان ٧٤٠ شخصاً ويوجد فى لندن ست عشرة مدرسة صينية، بالإضافة إلى العديد من المطاعم والمؤسسات والشركات الأخرى وتؤكد دراسات المؤسسة أن ما يقرب من ١٠٠ شركة كورية فتحت فروعاً لها فى لندن ، حيث تتوزع خمس صحف ناطقة باللغة الكورية .

وبالإضافة لهذه الأقليات العرقية والوطنية الصغيرة الحجم، فإن لندن تعتبر مركزاً للأقلية الهندية والباكستانية التى تسكن شرق لندن ، وتتوزع على عدد من الأحياء الأخرى . كما أن الأقلية التركية تعيش فى الغالب فى مناطق شمال شرق لندن وتفضل الأقلية العربية مناطق مركز وغرب لندن ، حيث يتواجد معظم النشاط العربى الكبير، والذى يتركز فى منطقة "ايجوار رود" وفى "كوينزوى" وغيرها من الأماكن . وتبلغ نسبة الأقليات العرقية بالنسبة إلى عدد سكان لندن ١ إلى ٥ حيث تتحدث هذه الأقليات العرقية بـ ٢٠٠ لغة .

وتقول أنا بارلو الناطقة باسم مؤسسة "لندن فيرست" أن معظم رجال الأعمال يفضلون لندن على بقية العواصم الأوروبية نظراً لتوفر المصادر التى تساعد على الاستثمار، وشبكة الاتصالات فيها وغير ذلك من المصادر التى تساعد المستثمرين على العمل .

وتقول بارلو أنه خلال الأعوام القليلة الماضية فإن أكثر من ٢٠٠ شركة كبرى افتتحت لها فروعاً في لندن وتنتمي إلى أكثر من ٢٠ دولة ، مع أن معظمها جاء من الولايات المتحدة .

وتعمل المؤسسة حالياً على إعداد تقرير عن المجتمع الأمريكي في لندن ، والذي يصدر بداية العام القادم) .